Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحكم على الكل من الجزء وعلى الفكرة الشاملة من بعض التفاصيل لأخطر ما يكون • ان جمال البيت في القصيدة مثلا يجب أن يقاس بالنسبة الى روح القصيدة كلها وان ينظر اليه كجزء من كل لا يستقل عنه كما ننظر الى اللون الواحد في الصورة بالنسبة الى الصورة كلها •

بقيت مسألة الذوق لادراك الجمال ! وهل هناك اتفاق بشأن الذوق ؟ وفي عدد من أعداد مجلة « تيم » Time الاميركية رسالة من مصور مشهور الى رئيس تحريرها يعلق على ما كتبته المجلة في عدد سابق بشأن معمار راز لعله أشهر معمار عالمي حي ــ هو فرانك لويد ريت ــ فيقول : لقد عرفت عن مقدرته من زمن بعيد ولكني رجعت هذه المرة الى مكتبتي لأرى صور تصاميمه • واني أتفق معكم في أنه قد حاز كل شيء ــ ولكن ما عدا الذوق • وفي جواب المحرر ما يلي : ان حضرة المصور ليعلم ان لريت ايضا رأيا في هذه المسألة ــ ما هو الذوق ــ ••• ان الذوق لا شك في عالم علم الجمال ــ انه سلطان غريب ، ما هو بالمتعلم ولا هو بالعاقل ولكنه موجود على كل حال ــ وبكلمة ان الذوق هو الذي نطلبه ونحبه ولكنه في هذا العالم العصري غير متجانس ويصعب تحديده • ويروى عن المؤلف الموسيقار المشهور جون وليمس أنه سئل عن صفة الجمال في الموسيقى وكيف تكون الموسيقى الجميلة فقال : يصعب تحديدها ولكنني أعرفها حين أسمعها !•

وينسبون الى الناقد الشهير ازرا بوند أنه قال : لعن الله الذوق ! دعني أرقي ادراكك واحساسك وسترى بعد ذلك ان